



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الأحد 20 أكتوبر 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7096



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 رفاه الشعوب الطريق الأول لتحقيق الاستقرار

### الإمارات اليوم

03 مبادرات متواصلة لتعزيز التسامح

### تقارير وتحليلات

04 2030.. الإمارات من قادة قطاعات الروبوت والذكاء الاصطناعي عالمياً

05 احتجاجات توحد أصوات اللبنانيين.. فهل تكسر قيود الطائفية؟

07 هل انسحب ترامب فعلاً من سوريا؟

### شؤون اقتصادية

08 إنجاز صفقة تمويل أكبر محطة تحلية في العالم بأبوظبي

### من إصدارات المركز

09 روسيا وتوازن القوى في منطقة شمال شرق آسيا

### إنفوجراف

11 مشروع «المير» السكني

### تطورات الاحتجاجات في لبنان

12 في اليوم الثالث لها.. المظاهرات اللبنانية تزداد زخماً



## رفاه الشعوب الطريق الأول لتحقيق الاستقرار

في الوقت الذي تتصاعد فيه موجات التوترات الاجتماعية وتزداد الأزمات الاقتصادية حدة ويتفاقم الوضع السياسي في العديد من الدول، تسير دولة الإمارات العربية المتحدة نحو تحقيق المزيد من الاستقرار والتطور والازدهار والنماء، وهو وضع إيجابي ينعكس اليوم على الظروف المعيشية الجيدة لشعبها، بل حتى من خلال المستوى المعيشي للمقيمين على أرضها.

إن دولة الإمارات استطاعت أن تحقق كل هذا النجاح في خضم ظروف إقليمية ودولية تتسم بعدم الاستقرار السياسي وتتسم بحالة من اللايقين، تستحق الإشادة والاحتفاء. وقد دفعت الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها بعض دول المنطقة - وباتت تفرض نفسها على المتابع - معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى الحديث عن نجاح المقاربة التنموية الإماراتية كموازٍ إيجابي لفشل السياسات المتبعة في بعض البلدان. فقد قال معاليه «إن متابعة المشاريع والإنجاز للمواطن يمثل أولوية لدى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الرشيدة»، مضيفاً معاليه أنه «في خضم الهيجان الشعبي الذي تشهده العديد من دول المنطقة، من الواضح أن الأيديولوجيا ليست أولوية الشعوب، بل هي تبحث عن العدالة والنزاهة وفرص العمل والعيش الكريم، دور الدولة كما عهدناها من منظور إماراتي هو في هذا الاتجاه، فشرعية واستقرار أي نظام مرتبطان بأدائه».

ولعل استشهاد معالي، أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، بتجربته الشخصية في العمل الحكومي خير دليل على توجيه مسار ذلك العمل، وذلك حين قال في التغريدة التي نشرها على حسابه بتويتر: «لا أذكر عبر سنواتي العديدة في العمل الحكومي إلا وأن متابعة المشاريع والإنجاز للمواطن هما أولوية قيادتنا، مشاريع الصحة والإسكان والتعليم ومبادرات التوطين والتكنولوجيا وهموم الأمن والاستقرار هموم قيادتنا وأولوياتهم، بناء الأوطان ورضا المواطن أساسه دولة الإنجاز». فضلاً عن توفير دولة الإمارات لكل ما يؤصل لخدمة المواطن ويأخذ به نحو الاستقرار والرفاه والسعادة، فإننا نجد أن مستوى الخدمات وتسهيلات الحياة التي يتمتع بها المقيمون على أرض الدولة، من دون استثناء، قد لا تختلف في مزاياها وأهميتها وتنوعها عن تلك التي يتمتع بها مواطنو دول العالم الأول. وبالعودة إلى مؤشرات التنمية التي تصدرها تباعاً مختلف المؤسسات والهيئات الاقتصادية الإقليمية والدولية، نلاحظ أن دولة الإمارات حافظت خلال السنوات العشر الأخيرة على مركز متقدم على أكثر من صعيد. ويكمن آخر مثال على ذلك التميز في تحقيق قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الإمارات قفزة في الترتيب العالمي من المركز السادس إلى المركز الثاني، بحسب ما جاء في تقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، كما أشار إلى أن قطاع الاتصالات قد حاز المركز الأول من بين القطاعات الأخرى بالدولة في مستوى التقدم في الترتيب العالمي. وإذا كانت هذه النتائج تعكس التفوق في مجال الخدمات فإنها تترجم بدورها طبيعة الجهود المبذولة داخل الدولة من أجل الرقي بالسكان وتلبية احتياجاتهم في شتى المجالات، وتوفير كل الضروريات. وفي سياق تثمين نجاح السياسات التنموية التي تقدمها دولة الإمارات لشعبها ولسكانها عموماً، يأتي أيضاً تصنيفها في المركز الأول إقليمياً والـ 32 عالمياً على «مؤشر السمعة العالمي» لعام 2019 الصادر عن مؤسسة «ريبيوتيشن إنستيتيوت» الأمريكية التي تقيس سمعة الدول تبعاً لعدد من المعايير والمؤشرات الفرعية من أبرزها البيئة الجاذبة وفاعلية الحكومة وتقدم الاقتصاد، لتتفوق بذلك على الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا، ولتحافظ بهذا الترتيب أيضاً على صدارتها عربياً وإقليمياً في العام الثاني على التوالي.

إن خطط ومستهدفات دولة الإمارات في التحول إلى أفضل دولة في العالم في الذكرى المئوية لتأسيسها، في عام 2071، هي طموح وتطلعات ورؤى لم تأت من قبيل المصادفة؛ فقد أدركت قيادة الدولة الرشيدة أن النمو والتنمية، وتحقيق السعادة والرفاه والاستقرار للدولة وقاطنيها، يتطلب العمل على وضع سياسات واستراتيجيات متقدمة تطل القطاعات الحيوية على اختلافها؛ من خلال استشراف المستقبل الذي جاء انطلاقاً من الاهتمام والتركيز على تعزيز مكانة الدولة المرموقة كوجهة رائدة للمستقبل المستدام، محلياً وإقليمياً ودولياً؛ عبر وضع أجندة مستقبلية يتم فيها مواجهة التحديات التي يشهدها العالم اليوم، وبما يضمن الارتقاء بمستويات الحياة والرفاه والاستقرار.

## مبادرات متواصلة لتعزيز التسامح

المتأمل في توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة، يلحظ انخراطها وإيمانها المطلق بتعزيز قيم إنسانية غاية في السمو، تتعلق بترسيخ قيم التسامح والحوار والتعايش وقبول الآخر، انطلاقاً من الثقافة والممارسة التي أسس لهما باني الدولة الأول، المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسار على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله؛ وانعكاس ذلك على أهداف «رؤية الإمارات 2021»، و«مئوية الإمارات 2071» في تأثير القوى الناعمة لدولة الإمارات على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، ودعم مكانتها الدولية في المشهد العالمي، من خلال مبادرات وبرامج وطنية تسهم في نشر ثقافة التعايش والسلام وتقوية جسور التعاون والتواصل والتلاقي. ويأتي إعلان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح، أن الدورة الثانية للمهرجان الوطني للتسامح والأخوة الإنسانية الذي تنظمه الوزارة خلال الفترة 8 - 16 نوفمبر المقبل، تحت شعار «على نهج زايد» واشتماله على 150 فعالية، تأكيد لمواصلة دولة الإمارات الاحتفاء بذكرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، بوصفه رمزاً للتسامح وإعلاء شأن التعايش والسلم والحوار. كما تشير استفادة 708 أشخاص من بينهم 611 متعاملاً خارجياً، و98 من منتسبي شرطة أبوظبي من 17 مبادرة مشتركة بين ميثاق التسامح وميثاق السعادة، بقطاع شؤون القيادة في شرطة أبوظبي، على استمرارية العمل على المبادرات التي تعمل عليها مؤسسات الدولة الرسمية في ترسيخ عام 2019 عاماً للتسامح، بما يحوّل العاصمة أبوظبي إلى عاصمة عالمية للتسامح، بجعلها بيئة حاضنة لثقافات العالم وحضاراته، وموطناً للشعوب التي تعيش وتعمل على أرضه. لقد جاء قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان عام 2019 عاماً للتسامح، حافزاً لجعل مؤسسات الدولة، العامة والخاصة، ومؤسسات المجتمع الدولي تواصل تنفيذ العديد من المبادرات التي تجسد هذه القيمة الإنسانية وتعلي من شأنها، من خلال الارتكاز على محاور رئيسية أهمها: تعميق قيم التسامح والانفتاح على الثقافات والشعوب في المجتمع، وترسيخ مكانة الدولة كعاصمة عالمية للتسامح، وتأسيس مفاهيم وممارسات التسامح الثقافي والديني، والاجتماعي، وتعزيز خطاب التسامح، وتقبل الآخر من خلال مبادرات إعلامية هادفة.

وتأصيلاً لنشر مفاهيم التسامح على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، تعدّ دولة الإمارات شريكاً بارزاً في اتفاقيات ومعاهدات دولية عدة، تتعلق بنبذ العنف والتطرف، وتعزيز السلام والتقارب بين الشعوب. كما تحتضن الدولة على أرضها مجموعة من الكنائس والمعابد التي تتيح للأفراد ممارسة شعائرهم الدينية، بما يرسخ الأمن والسلم، ويحقق العيش الكريم للجميع، ويعزز متانة وصلابة الصلات الإنسانية بين أتباع الديانات المختلفة، تطبيقاً لتعاليم ديننا الحنيف، وتعبيراً عن امتداد ثقافة التواصل الإنساني السائدة في المنطقة منذ القدم، وذلك انطلاقاً من إيمانها باستحالة تحقيق التواصل والتعاون من دون أن يتم ترسيخ ثقافة التسامح والتعايش والانفتاح على الآخر.

ويُنظر إلى زيارة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان إلى دولة الإمارات في فبراير الماضي، بدعوة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، بوصفها الزيارة التاريخية الأولى من نوعها لمنطقة الخليج والشرق الأوسط، واللقاء الذي جمعه بالإمام الأكبر الدكتور أحمد طيب، شيخ الأزهر الشريف، وتوقيعها وثيقة «الأخوة الإنسانية» التاريخية، على أنها من أبرز الصور الناصعة والمشرقة في تاريخ الدولة في مجالات تعزيز قيم التسامح والعيش المشترك، التي عكست أجواء المحبة والتأخي الإنساني، وتأكيداً لأهمية التكاتف والمحبة والتعاون، من أجل تحقيق السلام العالمي، وتعزيز التقارب بين الثقافات والأديان والحضارات وبناء الجسور المشتركة فيما بينها، لما لذلك من أهمية في مجابهة كل أشكال الإرهاب والتطرف والعنصرية والكراهية، وردع الأفكار الهدامة، ودحض دعاوى الحقد والكراهية واجتثاث جذور التطرف والإرهاب.



## 2030.. الإمارات من قادة قطاعات الروبوت والذكاء الاصطناعي عالمياً

أظهرت دراسات حديثة صدرت عن أكبر شركتين استشاريتين في العالم، «برايس ووتر هاوس كوبر» و«ديلويت»، أن الذكاء الاصطناعي سيسهم بنحو 320 مليار دولار أمريكي في اقتصادات دول الشرق الأوسط بحلول العام 2030، أو ما يعادل 11% من إجمالي الناتج المحلي بهذه الدول؛ حيث ستقود كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية جهود الشرق الأوسط في المساهمة بنحو 2% من إجمالي المردود الاقتصادي المتوقع للذكاء الاقتصادي عالمياً خلال ذلك العام.



والاستضافة تعكس قدرات الإمارات ضمن مجال الحلول الذكية، وليس أدل على ذلك من شرف إنفاضة تنظيم البطولة ولأول مرة لدولة من خارج القارتين الأمريكيتين. والنسخة الحالية من البطولة تأتي مع التركيز على موضوع في غاية الأهمية، ألا وهو حماية المحيطات، حيث تهدف لدعم الجهود العلمية الرامية لضمان صحة المحيطات، واستدامة تنوعاتها البيولوجية، والمساهمة في الوصول إلى حلول ذكية قادرة ومبتكرة لحماية البيئات البحرية من الملوثات البلاستيكية والكيميائية والصناعية، أو تلك الناجمة عن الأنشطة البشرية غير المسؤولة، أو الممارسات البحرية غير القانونية، أو من حركة الشحن البحري الكثيفة، أو سوء إدارة أنظمة الصرف الصحي، أو غيرها. ويشارك في البطولة نحو 1500 متسابق تتراوح أعمارهم ما بين 14 و18 عاماً يمثلون 191 دولة. وينظر للبطولة بوصفها فرصة حقيقية لتشجيع الشباب والشباب على الإبداع وتنمية مهاراتهم الابتكارية عبر مسابقات رياضية في تطوير الروبوتات، وصولاً بهم ليكونوا مؤهلين مستقبلاً على المساهمة وبفاعلية في معالجة التحديات والقضايا الأكثر إلحاحاً ضمن القطاعات الحيوية كالطاقة والبيئة والمياه وغيرها. يذكر بأنه سيتم اختيار مشاريع الفرق الناجحة من هذه البطولة ليتم تبنيها كحلول من هيئات ومؤسسات أكاديمية عالمية، ما يبرز أهمية هذه البطولة ومدى تأثيرها على الاتجاهات المستقبلية في تقنيات الروبوت. وأخيراً، فإن استضافة دولة الإمارات اليوم لهؤلاء المشاركين، يأتي تأكيداً عملياً لمكانتها كإحدى الدول الرائدة عالمياً بمجالات التكنولوجيات المتقدمة، وإعداد أجيال من علماء المستقبل الإماراتيين وتمكينهم من عرض إبداعاتهم وابتكاراتهم التي ستسهم بإيجابية في تشكيل أسس حياتنا في السنوات المقبلة.

بسبب جهود دولة الإمارات المتواصلة، المتمثلة في تبني استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي، وتأسيس أول وزارة للذكاء الاصطناعي في العالم، مع دعم لامحدود للمشاريع الريادية والابتكارات المتقدمة والتعليم في هذا المجال، فقد توقعت الدراسات بأن تصل دولة الإمارات مرحلة النضج الكامل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عام 2030 لتضمن لنفسها وباستحقاق مكانة استراتيجية تؤهلها بأن تكون منصة انطلاق لمنطقة الشرق الأوسط بحلول الروبوتات والذكاء الاصطناعي، بل واحدة من قادة هذه التقنيات الذكية في العالم، ممن سيمهدون طريق البشرية لمرحلة ما بعد عام 2030.

إن التأثيرات المتلاحقة للروبوتات والذكاء الاصطناعي تظهر الآن بشكل واضح في كثير من مناحي حياتنا اليومية، وتتوالى موجات الابتكارات التي تعتمد على هذه التقنيات المتقدمة في سبيل تحسين مستويات الحياة، ومواجهة مختلف التحديات التي تعترض الدول والمجتمعات. وجدية النظرة الاستراتيجية لدولة الإمارات نحو مجالات الذكاء الاصطناعي، وتحديداً لقطاع تقنيات الروبوت المتطورة، جاءت من إدراك تام لحجم الفرص الواعدة فيها ومدى الأثر الذي ستخلقه هذه التكنولوجيات في عالم الغد. كما أنها تركز على التوجه نحو الدخول وبقوة عصر الثورة الصناعية الرابعة والمعتمد على بناء إنسان ومجتمع المستقبل عبر الاستثمار في التكنولوجيات والعلوم المتقدمة، والتي تعد بتقديم أفضل المخرجات في المجالات التعليمية والصحية والصناعية والاقتصادية وغيرها.

وتجسد عزم دولة الإمارات على التميز في مجال الروبوتات بالذات من خلال إنشاء «جائزة الإمارات للروبوت والذكاء الاصطناعي لخدمة الإنسان»، كإحدى المبادرات الإماراتية الداعمة للابتكار حول العالم، وذلك كجزء من الاستراتيجية الوطنية للابتكار والهادفة بجعل الإمارات من الدول الأكثر ابتكاراً عالمياً بحلول العام 2021. وتهدف هذه الجائزة بالتحديد إلى تشجيع البحث العلمي وترجمة الأفكار الإبداعية لواقع ملموس بغية الوصول إلى حلول مبتكرة في مجالات الروبوتات والذكاء الاصطناعي وبما يخدم المتطلبات المستقبلية بقطاعات الحياة المختلفة. وتأتي استضافة دولة الإمارات لبطولة العالم للروبوتات والذكاء الاصطناعي «فيرست غلوبال»، في دبي، خلال الفترة 24-27 أكتوبر، تأكيداً للمكانة التي وصلت إليها عالمياً في هذه المجالات.



كتب عماد حسن تقريراً في موقع (DW) حول الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة التي تشهدها لبنان بسبب الأزمة الاقتصادية المتصاعدة ومخاوف من انهيار العملة الوطنية وتصاعد مستويات الفقر والبطالة، مشيراً إلى أن هناك جانباً آخر لا يقل أهمية عن الاقتصاد وهو المشهد السياسي الملتهب.

## احتجاجات توحد أصوات اللبنانيين.. فهل تكسر قيود الطائفية؟



الناس على تأمين مستقبل أولادها. وأشارت إلى أن أكثر ما أثار غضب الناس «رؤيتهم للفساد المستشري في البلاد والمرتبب بالطبقة السياسية فيما يشعر الناس أن الدولة تركز في تعظيم مواردها على الجباية من المواطنين لتحسين واردات الدولة وليس التركيز على إمكانية ضبط الهدر أو تحسين الخدمات فملف الكهرباء فقط إن تم ضبطه فهو يمثل ثلث الموازنة».

وتؤكد الخبيرة السياسية اللبنانية أن «التظاهرات في الشارع اللبناني بدأت بطريقة عفوية وكان آخر ما أشعل الأوضاع الحديث عن فرض ضريبة على استخدام الواتس أب، ما جعل الناس يشعرون بأن الكيل قد طفح وأن الحديث عن مسألة من هذا النوع من دون دراسة إمكانية تنفيذها على أرض الواقع تشير إلى مدى الهوة بين القائمين على البلد وبين الشارع». ووفقاً للخبيرة السياسية وشهود عيان، فقد امتدت المظاهرات إلى النبطية وعين التينة، وفي بعبدات تم قطع الطريق الرئيسي، كما امتدت المظاهرات إلى الجنوب والبقاع، في الوقت الذي يشهد وسم «لبنان ينتفض» على مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً ضخماً من جانب اللبنانيين.

### آخر أيام «اتفاقية الطائف»؟

يأتي حراك الشارع اللبناني في ظل انقسام سياسي داخل الحكومة، وتباين في وجهات النظر بدءاً من آلية توزيع الحصص والتعيينات الإدارية، وكيفية خفض العجز في الموازنة، وصولاً إلى ملف العلاقة مع سوريا، مع إصرار

### هل تُسقط انتفاضة «الواتس أب» حكومة الحريري؟

تصاعدت الاحتجاجات في لبنان لتعم كل مناطق البلاد، أغلق خلالها محتجون الطرق في مناطق مختلفة بطول البلاد وعرضها، وتصاعدت انتقاداتهم للطبقة السياسية واصفين إياها بـ «الفاصلة» وطالبوا بإسقاط الحكومة واستقالة رئيس الجمهورية، مرددين الشعار المميز لثورات الربيع العربي «الشعب يريد إسقاط النظام». وكان رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري قد وضع مهلة زمنية مدتها ساعة 72 أمام كل الشركاء في الحكومة «لتقديم حل مقنع» له وللشارع اللبناني والمجتمع الدولي، و«التوقف عن تعطيل الإصلاحات» وإلا فسوف يتبنى نهجاً مختلفاً، مضيفاً أن أطرافاً أخرى بالحكومة - لم يسمها - عرقلت مراراً جهوده للمضي في إصلاحات، وهو ما فسره بعضهم بأنه رسالة موجهة للتيار الوطني الحر وحزب الله ليبدو وكأنه قد قلب الطاولة على الجميع:

جبران باسيل يرد على الرئيس سعد الحريري بالقول «لا داعي إلى الانتظار 72 ساعة» ما يعني أن المظاهرات تم تحريكها بالتحالف بين التيار الوطني الحر وحزب الله لإسقاط ما يمثله الحريري، والهدف نظام رئاسي على رأسه ماروني وسيستاني في الضاحية يتلقى تعليماته من طهران. لكن هذه المدة تبدو قصيرة للغاية ولا تكفي مطلقاً في بلد بتركيبه لبنان شديدة التعقيد، لأن يتم فيها توافق بين كل الأطياف على حل للأزمة أو أن يقتنع طرف ما في المعادلة الطائفية بالتنازل عن معيار الطائفية في مقابل معيار الكفاءة.

### محركات الاحتجاج

تقول الدكتورة مها يحيى مديرة مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت إن «هناك استياء عاماً لدى المواطنين من سوء إدارة الدولة والخدمات العامة من قبل الطبقة السياسية الحاكمة»، مضيفة أن «ما يحدث اليوم سببه الرئيسي مخاوف اللبنانيين من إمكانية انهيار الليرة اللبنانية، ما يعني اختفاء المدخرات والمعاشات التقاعدية وقدرة



قبل الكثيرين: «من أوصل لبنان إلى ما هو عليه اليوم مجموعة من «الزعماء» منهم الفاسد ومنهم الطائفي ومنهم العنصري...».

### مآلات المشهد اللبناني

مع ضبابية المشهد الحالي، وتحذيرات رئيس الوزراء اللبناني لكل الفرقاء السياسيين والمهلهة التي منحها لهم للوصول إلى حل يرضي كافة اللبنانيين، ما الذي يمكن أن ينتج من هذا الحراك؟ تقول الدكتورة مها يحيى إن الأمر لن يتضح الآن ويحتاج إلى بعض الوقت، لكنها تشير إلى أن «هناك صعوبة كبيرة في أن يتقدم الحريري باستقالته في وضع مأزوم كهذا»، وتضيف بأن «الحديث يجري حالياً عن تكليف حكومة تكنوقراط بدلاً من الحكومة الحالية، لكن السؤال: هل يقبل جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر بتشكيل مثل هذه الحكومة من دونه؟».

وتؤكد يحيى أنه من الصعب أن يحدث ذلك، «فجبران باسيل نفسه أوقف تشكيل حكومات لأنه لم يكن بها، وحتى لو جيء بحكومة تكنوقراط فهل سيسمح لها بالقيام بالإصلاحات المطلوبة؟ وخاصة أن هذه الإصلاحات ستمتد إلى مكتسبات تراكمت على مدار سنوات طويلة لدى تلك الطبقة الحاكمة».

وهناك من يذهب إلى سيناريوهات أخرى منها احتمال استقالة حكومة سعد الحريري ليعقب ذلك إعلان حالة الطوارئ لينزل الجيش اللبناني إلى الشارع ويتم تشكيل حكومة عسكرية لفرض الاستقرار، أو أن يتسلم حزب الله الأمور من خلف الستار ليقود المشهد السياسي في البلاد بالتعاون مع الجيش.

التيار الوطني الحر الذي يتزعمه الرئيس اللبناني ميشال عون وحليفه حزب الله على الانفتاح على دمشق، ومعارضة رئيس الحكومة سعد الحريري ورفقاء آخرين لذلك.

ولكن مع تصاعد الأحداث في لبنان واللحمة التي ظهر عليها المجتمع، بدأ وكأن اتفاقية الطائف التي وضعت أوزار الحرب الأهلية في لبنان تتعرض لمأزق خطير. فهل هناك بالفعل محاولة ما لتغيير المشهد السياسي اللبناني الذي يسير منذ عقود وفق تلك الاتفاقية، والدفع نحو عمل توافقي سياسي جديد يطرحه اللبنانيون من داخلهم بعيداً عن هذه التقسيمات؟ وما هو بديل انهيار تلك الطبقة الحاكمة في لبنان؟

تقول الدكتورة مها يحيى إن «هذا بالفعل ما يخيف الكثيرين، فالبديل للطبقة السياسية الحاكمة غير واضح حتى الآن، ولكن المؤكد اليوم هو أن التسوية التي أنهت الحرب اللبنانية أصبحت اليوم على المحك». وأضافت أن «تحذير وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل من وجود فوضى أو جوع نتيجة سقوط النخبة السياسية الحاكمة اليوم يشير إلى أن الوضع مقلق بالفعل وخاصة مع غياب البديل».

وكان وزير الخارجية اللبناني قد صرح بأن «ما يحصل قد يكون فرصة للبنان كما يمكن أن يتحول إلى كارثة ويدخلنا في الفوضى والفتنة» وأن «البديل عن الحكومة الحالية هو ضباب وقد يكون أسوأ بكثير»، وأن «الخيار الآخر هو الفوضى بالشارع وصولاً إلى الفتنة». لكن تصريحات باسيل «وتخويفه» من تغيير الطبقة السياسية الحالية والتهديد بالفوضى والجوع قوبلت بانتقادات عنيفة من





## هل انسحب ترامب فعلاً من سوريا؟

كتب ماثيو بيتي، مراسل الشؤون الأمنية في مجلة «ناشونال إنترست» الأمريكية، مقالاً بدأه بالقول إن الولايات المتحدة فتحت الباب على مصراعيه أمام تركيا لمحاربة الأكراد، لكن مهمتها المضادة لروسيا وإيران ما تزال مستمرة.



معلومات روجافا»، أن الطائرات الأمريكية قد حلقت فوق القوات السورية خارج كوباني في الخامس عشر من الشهر الجاري. وعلى الرغم من التقارير التي كانت تتحدث عن أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد تعهد بعدم مهاجمة كوباني، التي كانت مسرحاً لأهم انتصار قوات (قسد) ضد تنظيم «داعش» في عام 2015، فإن القوات المدعومة من تركيا قامت بمهاجمة المدينة. وبحلول ليلة 16 أكتوبر، تمكنت القوات السورية من دخول كوباني، وذلك في الوقت الذي وصلت فيه القوات الروسية إلى مدينة منبج، حيث سيطرت على القواعد الأمريكية السابقة.

وسمح وجود القوات الروسية والسورية لقوات (قسد) بتنفيذ هجوم مضاد، وذلك في الوقت الذي ادعى فيه «مركز معلومات روجافا» أن الطائرات الروسية ستمنع تركيا من تنفيذ أي غارات جوية جديدة على المنطقة. كما أكد المركز وأحد العاملين في إحدى المنظمات الإغاثية، أن قوات (قسد) تمكنت من استعادة بعض المناطق في بلدة رأس العين الحدودية، المعروفة باسم سري كانييه باللغة الكردية، وتمكنت من استعادة عاصمتها عين عيسى بمساعدة قوات الحكومة السورية.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة سحب قواتها من شمال شرق سوريا، قامت الولايات المتحدة بمضاعفة قواتها في جنوب شرق سوريا، حيث أعلن البيت الأبيض في بيان أن قوة صغيرة من الجيش الأمريكي يبلغ قوامها 150 عسكرياً ستبقى في قاعدة التنف جنوب سوريا لمواصلة ملاحقة فلول تنظيم «داعش»، حيث يعتقد ترامب أن وجود القوات الأمريكية في قاعدة التنف سيمثل وسيلة للحفاظ على الوجود الأمريكي في سوريا.

في الوقت الذي يحدث فيه النقاش في أروقة الكونغرس الأمريكي وبين مرشحي الانتخابات الرئاسية القادمة بخصوص قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتعلق بسحب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا، إلا أنه ليس من الواضح أن الولايات المتحدة تنوي مغادرة سوريا فعلياً في نهاية المطاف، وذلك على الرغم من منحها الضوء الأخضر لتركيا للسيطرة على المناطق التي كان يسيطر عليه تنظيم «داعش» في السابق.

لقد صوت أعضاء الكونغرس بأغلبية 354 صوتاً مقابل 60 صوتاً على القرار غير الملزم الذي أدان قرار الرئيس الأمريكي سحب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا، وذلك على الرغم من ادعاء الرئيس الأمريكي ترامب أن قراره كان «رائعاً» من الناحية الاستراتيجية». وصرح وزير الخارجية مايك بومبيو قائلاً: «إن التركيز بشكل منفرد على ما يحدث في جزء من سوريا يتجاهل الخطر الحقيقي الذي يواجه الشعب الأمريكي ومدى فعالية الإدارة الأمريكية الحالية في منع هذا الخطر من التأثير في أمن الشعب الأمريكي». وفي المقابلة التي أجراها في الـ 16 من الشهر الجاري على قناة «فوكس بيزنيس»، أوضح بومبيو أن إيران كانت محور اهتمامه وليس القوات الكردية التي ساعدت في هزيمة تنظيم «داعش».

ويبدو أن إدارة ترامب لم تكن تنوي مغادرة سوريا تماماً. وبدلاً من ذلك، ركزت السياسة الأمريكية على حملة معادية لروسيا ومناهضة لإيران والتي كانت على حساب الأكراد. وحتى بعد إعلان الرئيس الأمريكي أن القوات الأمريكية ستغادر المنطقة، ما تزال القوات الأمريكية متمركزة في قاعدة التنف، على الجانب الآخر من سوريا، ومن الواضح أنها لن توقف مهمتها المضادة لإيران خلال الفترة القليلة القادمة. وبعد نحو أسبوع من القتال ضد تركيا، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يقودها الأكراد، أنها عقدت اتفاقاً مع روسيا والرئيس السوري بشار الأسد من أجل التعاون ضد الغزو التركي. كما أكدت مكالمات هاتفية مسربة مع قائد (قسد) مظلوم كوباني عبيد أن الولايات المتحدة كانت تعمل جاهدة لمنع التوصل إلى ذلك الاتفاق.

وحتى بعد إعلان الاتفاق، قامت القوات الأمريكية بمنع القوات السورية والروسية من العبور بين مدينتي منبج وكوباني اللتين تسيطر عليهما وحدات حماية الشعب الكردية. وأكدت مجموعة من الصحفيين المحليين تُطلق على نفسها «مركز



## إنجاز صفقة تمويل أكبر محطة تحلية في العالم بأبوظبي



الإمارات دبي الوطني، و«ناتيكسيس»، و«بنك ميزوهو»، و«بنك سيمنز»، و«بنك بوبيان»، و«بنك نورينشكين». ويُتوقع أن تتمكن المحطة من إنتاج نحو 909.200 متر مكعب من المياه المحلاة يومياً، لتتفوق بنسبة 44% على أكبر محطة تعمل بتقنية التناضح العكسي على مستوى العالم حالياً، التي تصل قدرتها الإنتاجية إلى 624.000 متر مكعب يومياً، ما يمكن المحطة من تزويد أكثر من 350.000 عائلة بالمياه يومياً.

أنجزت شركة مياه وكهرباء الإمارات، التابعة لمؤسسة أبوظبي للطاقة، وشركة «أكوأ باور» السعودية، صفقة تمويل مشروع إنشاء أكبر محطة لتحلية المياه في العالم بتقنية التناضح العكسي في مجمع الطويلة للماء والكهرباء بأبوظبي، ويتوقع اكتمال أعمال بناء المحطة خلال عام 2022، وتتوزع ملكية المحطة بين مؤسسة أبوظبي للطاقة وشركة مبادلة للاستثمار بنسبة 60%، و«أكوأ باور» بنسبة 40%. وتم تقدير التكلفة الإجمالية لإنشاء المحطة بـ 3.19 مليار درهم إماراتي، حيث سيتم تأمين مبلغ 2.71 مليار درهم إماراتي من خلال قرض قابل لإعادة التمويل خلال الـ 3 سنوات الأولى من تاريخ البدء في أعمال التشغيل التجاري للمحطة، ويشتمل هيكل القرض على مزايا التمويل الإسلامي والتجاري، وسيتم تأمين المبالغ المتبقية من التدفقات النقدية التشغيلية من خلال المساهمين في المشروع، وتم تأمين مبلغ القرض عن طريق مجموعة من البنوك الوطنية والعالمية، وشملت بنك

## اتفاق الكويت والسعودية على استئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة

ذكرت صحيفتا القبس والراي الكويتيتان نقلاً عن مصادر لم تكشفها عنها أن دولة الكويت والسعودية اتفقتا على استئناف إنتاج النفط من المنطقة المقسومة. وشكل إغلاق حقول المنطقة المقسومة بين البلدين، وهما بالأساس حقل الخفجي والوفرة، مسألة سياسية عالقة بين البلدين الحليفين ويحاول مسؤولون كبار حل الأمر منذ أشهر. وتغطي المنطقة المقسومة مساحة 5770 كيلومتراً مربعاً على الحدود بين عضوي أوبك السعودية والكويت، حيث لم يشملها ترسيم الحدود بين البلدين في 1922. وكان البلدان قد أوقفا الإنتاج من حقل الخفجي والوفرة المشتركين في تلك المنطقة قبل أكثر من أربع سنوات، ما قطع نحو 500 ألف برميل يومياً بما يعادل 0.5 بالمئة من المعروض النفطي العالمي. وذكرت القبس أن مسؤولين حكوميين ونفطيين يمثلون البلدين التقوا يوم الخميس ووقعوا اتفاقاً. وقالت صحيفة الراي إن الطرفين وقعا اتفاقاً «تاريخياً»، ولم تنشر مزيداً من التفاصيل. وقالت القبس إن الإنتاج من حقل الخفجي سيعود قريباً بعد استكمال بعض الإجراءات، كما سيستأنف الإنتاج من الوفرة خلال ثلاثة أشهر. وإنتاج المنطقة المقسومة يُوزع مناصفة بين السعودية والكويت. وتدير حقل الخفجي شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية مع الكويتية لنفط الخليج عن طريق شركة مشتركة. وتقرر إغلاقه في أكتوبر 2014 لأسباب بيئية وكانت طاقته الإنتاجية قبل الإغلاق بين 280 و300 ألف برميل يومياً. أما حقل الوفرة فتديره الشركة الكويتية لنفط الخليج التي تديرها الدولة وشيفرون نيابة عن السعودية. والحقل مغلق منذ مايو 2015 بسبب مشكلات تشغيلية. وكانت طاقته الإنتاجية تبلغ نحو 220 ألف برميل يومياً من الخام العربي الثقيل.

## تركيا.. ارتفاع كبير في معدل تصفية الشركات

كشفت بيانات صادرة عن اتحاد الغرف والبورصات التركية، ارتفاعاً في معدل غلق وتصفية الشركات التجارية في تركيا، خلال شهر سبتمبر، بلغ 20.73 في المئة، مقارنة بشهر أغسطس. ووفق تلك البيانات، فقد بلغت نسبة الإغلاق والتصفية في الشركات التعاونية نحو 47.83%، بينما وصلت النسبة إلى 28.98% بين الشركات التجارية. وبحسب ما نقلت صحيفة «زمان» التركية، فإن نسبة الشركات المغلقة خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الجاري، شهدت زيادة بنسبة 5.50% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتسجل الديون المتعثرة لدى البنوك في تركيا أرقاماً مرتفعة، إذ تشير بيانات هيئة تنظيم ومراقبة القطاع المصرفي، إلى أن معدلات ديون القطاع الخاص المتعثرة لصالح البنوك تبلغ 110 مليارات ليرة، متأثرة بالأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها البلاد.

## روسيا وتوازن القوى في منطقة شمال شرق آسيا



تأليف: أرتيوم لوكين  
تاريخ النشر: 2014

سيكون لها تداعيات خطيرة على توازن القوى الدولي. ومنذ أواخر التسعينيات من القرن الماضي، حافظت روسيا والصين على نوع من الاصطفاف الجيوسياسي، حيث قامت بتنسيق سياساتهما بشأن عدد من القضايا الدولية والإقليمية الكبرى، ومعارضة الهيمنة الأمريكية، وعلاوة على ذلك، فقد تمكنت الصين بحلول عام 2010 من تخطي ألمانيا لتصبح أكبر شريك تجاري لروسيا. وعلى الرغم من ذلك، فإنه ينبغي عدم المبالغة في تقييم إمكانية استمرارية التزاماتهما (الصين وروسيا) الاستراتيجية الثنائية؛ فالمؤسسة الروسية تُصنّف الصين على أساس أنها دولة لا تشكل أي تهديد كبير في الوقت الراهن، ولكنها قد تصبح مصدر تهديد في المستقبل بسبب تنامي قدراتها ونواياها التي لا يمكن التكهّن بها. وبناءً عليه، فإن روسيا تبحث عن وسائل للوقاية والتحوط مما تعتبره جاراً قد يصبح مشاكساً في المستقبل. ولعلّ الاصطفاف مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي يزداد قلقها بشأن تصاعد حدة التشدد الصيني في منطقة آسيا-المحيط الهادي، هو أحد الخيارات

يرى أرتيوم لوكين، أن منطقة شمال شرق آسيا تشهد بروزاً تدريجياً لتوازن قوى متعدد الأقطاب، غير أن هذه التعددية القطبية لا تزال غير متماثلة نوعاً ما، حيث إن الولايات المتحدة الأمريكية والصين هما الطرفان الأقوى، بينما الملاحظ أن روسيا والكوريتين الشمالية والجنوبية واليابان وتايوان هي دول أقل نفوذاً. وتزداد هذه الصورة تعقيداً؛ لأن بعض اللاعبين في هذه المنطقة ليسوا مستقلين بالكامل في تحديد سياساتهم الخارجية، وباستثناء الصين والولايات المتحدة الأمريكية، فإن روسيا وكوريا الشمالية فقط هما الدولتان اللتان يمكن اعتبارهما طرفين يتمتعان بالسيادة الكاملة والاستقلالية الذاتية في المنطقة.

وربما كانت المسألة الأهم من قضية القطبية، هي خصائص نظام توازن القوى الناشئ في شمال شرق آسيا؛ أي هل سيكون مستقراً أم تنافسياً بحدّة، ويتسم بالنزعة إلى المواجهة؟ وتتميز منطقة شمال شرق آسيا بعوامل كثيرة تدفعها باتجاه سيناريو التوازن العدائي، غير أن هناك ثلاثة عوامل للاعتدال، وهي: التركيبة السكانية، والردع النووي، والمؤسسات متعددة الأطراف، تعزز فرص إقليم شمال شرق آسيا في تحقيق توازن مستقر متعدد الأقطاب، يركز على إجماع منسجم بين القوى الكبرى، وإذا تحقق هذا فإنه سيكون النتيجة التي تفضلها روسيا على وجه التحديد. إن روسيا لا يروق لها قطعاً وجود أي قوة مهيمنة في شمال شرق آسيا، سواء كانت الولايات المتحدة الأمريكية أو الصين؛ لأن مثل هذا الوضع سيجرّد موسكو من أي أهمية في هذه المنطقة، وربما يشكّل مخاطر جيوسياسية على منطقة الشرق الأقصى من الأراضي الروسية، كما أن توازن القوى في شمال شرق آسيا ينطوي على أهمية بالغة على مستوى السياسة الدولية. وتفضل روسيا ما يعرف بـ «العالم المتعدد المراكز»، الذي يعني بالضرورة توازن القوى المتعدد الأطراف، الذي تشكل موسكو أحد أقطابه ولاعبيه الرئيسيين. وإذا أخذنا في الحسبان أن أهمية شمال شرق آسيا، باعتبارها المركز الجيوسياسي ليس لمنطقة آسيا-المحيط الهادي فحسب، وإنما بشكل متزايد للعالم كله، فإن الهيمنة على هذه المنطقة من قبل دولة واحدة

تخفيف حدة خلافتهما في المناطق والمجالات الأخرى التي تتداخل فيها مصالحهما، وخاصة في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي. ومن المستحيل بلورة توافق بين البلدين بمنطقة شمال شرق آسيا، في ظل التحفز للمواجهات في مناطق أخرى. ويقتضي التوصل إلى وضع مثل هذا إثارة التساؤل الذي ينبغي للولايات المتحدة الأمريكية اتخاذ قرار حاسم بشأنه في نهاية المطاف، وهو: هل تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية خوض غمار المنافسة على الهيمنة الإقليمية مع قوتين كبيرتين في آن واحد؟ من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت قادرة على ذلك خلال تسعينيات القرن العشرين، عندما كانت روسيا ضعيفة، والصين لم تكن قوية بالقدر الكافي، ولذلك فقد تمكنت واشنطن إبان تلك الفترة من التغلغل في مناطق النفوذ الروسي التقليدي في أوراسيا، بينما كانت تعزز هيمنتها على منطقة آسيا- المحيط الهادي. ولأن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تزدهو في نشوة لحظتها كقوة قطبية أحادية، فإنها لم تكن تأبه كثيراً للغضب الروسي أو الصيني.

وحتى إذا لم تتوصل روسيا والولايات المتحدة الأمريكية إلى توافق في منطقة المحيط الهادي، فإن مجرد وجود احتمال لمثل هذا التوافق كفيل بالتأثير في سلوك اللاعبين الآخرين في شمال شرق آسيا، وخاصة الصين. إن احتمال توافق واشنطن وموسكو في تلك المنطقة سيكون له على الأرجح تأثير في دفع سياسات بكين الخارجية نحو الاعتدال، وذلك خشية ألا يتحول مثل هذا الاحتمال إلى واقع فعلي.

إن توازن القوى المتعدد الأقطاب الناشئ في منطقة شمال شرق آسيا، لا يزال بعيداً عن مرحلة الاكتمال، ولكنه يظل حتى الآن يشكل البديل الأكثر قبولاً من بين الخيارات والبدايل المتوافرة، مثل الهيمنة الأمريكية أو الصينية، أو القطبية الثنائية؛ وبإمكان روسيا أن تسهم في صياغة نظام إقليمي (وربما عالمي) أكثر استقراراً إذا ما أحسنت اللعب بمرونة، ووظفت بذكاء قواعد لعبة توازن القوى.

الواضحة لموسكو في هذا السياق. ويتعزز هذا الخيار من واقع وجود ميل قوي لدى واشنطن وموسكو نحو التفكير المبني على حسابات توازن القوى، وعلاوة على ذلك، فإن الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا لديهما سجل راسخ في التعاون من أجل تحقيق توازن القوى. وتاريخياً، نجد أن التفاعل السياسي بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية في المحيط الهادي ظل يتحدد في الغالب الأعم بمنطقة توازن القوى. لقد تقاربت موسكو وواشنطن عندما واجهتا خطراً مشتركاً، فخلال ستينيات القرن التاسع عشر، كانت الإمبراطورية البريطانية تعد خطراً مشتركاً، بينما أصبحت اليابان تمثل ذلك الخطر اعتباراً من عشرينيات القرن الماضي وحتى الأربعينيات منه.

هل يعني ذلك أن هناك توافقاً جيوسياسياً آخر اليوم بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بفعل صعود قوة الصين؟ يبدو أن هذا التطور قد يكون مماثلاً في بعض جوانبه للتوافق الذي حدث بين بكين وواشنطن في مطلع سبعينيات القرن العشرين، والذي كان دافعه المخاوف المشتركة بين الطرفين بشأن الاتحاد السوفيتي. غير أن القياس على الحالات التاريخية الماضية ينبغي أن يؤخذ بشيء من التحفظ، لأسباب منها أن مثل هذا الاتفاق، لو قُيِّض له أن يحدث، لن يكون في شكل حلف، وفي أفضل الأحوال سيكون انحيازاً يتضمن التزامات استراتيجية محدودة، ومعظمها غير رسمي. وعلاوة على ذلك، فإن من المحتمل أن يكون مثل هذا الائتلاف ضد الصين في صيغة وقائية، بمعنى تبني سياسات تركز على الانخراط والتكامل الاقتصادي من جهة، بينما تشدد من جهة أخرى على ضرورة تحقيق التوازن الواقعي من خلال التعاون الأمني الخارجي، وبرامج تحديث المؤسسة العسكرية الوطنية. وعلى العكس من الاتحاد السوفيتي السابق، فإن الصين أصبحت قوة اقتصادية مهمة جداً لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، بحيث يصعب السعي إلى عزلها، وفقاً لمتطلبات مبدأ الاحتواء بمفهومه الكلاسيكي. وإذا أرادت روسيا والولايات المتحدة الأمريكية إقامة شراكة حقيقية فعالة ومستدامة في منطقة آسيا - المحيط الهادي، فسوف تحتاجان إلى إيجاد حلول، أو على الأقل





# مشروع «الهيتر» السكني



المساحة: تتجاوز  
«مليون متر مربع»



التكلفة:  
**687** مليون درهم



المدينة: العين



عدد الوحدات:  
**300** فيلا



السعة:  
**3000** مواطن



أطلق اسم «سهيل بن مبارك الكتبي» على جامع  
المشروع الذي يتسع لأكثر من 1000 مصلي

الجهة المنفذة للمشروع:  
هيئة أبوظبي للإسكان وشركة أبوظبي  
للخدمات العامة «مساندة» تم تنفيذه  
وفق معايير «الحي الإماراتي»

### في اليوم الثالث لها.. المظاهرات اللبنانية تزداد زخماً

تظاهر عشرات الألوف في شوارع لبنان، أمس السبت، في ثالث يوم من الاحتجاجات المناهضة للحكومة في أنحاء البلاد وصبوا جام غضبهم على النخبة السياسية التي يحملونها مسؤولية تدهور مستوى المعيشة ودفع الاقتصاد نحو الانهيار.

#### ماذا تعني هذه التطورات؟

اندلعت المظاهرات في لبنان للتعبير عن الغضب من ارتفاع تكاليف المعيشة وقد جاءت هذه الاحتجاجات، التي تعد الأكبر في تاريخ البلاد منذ عقود، بعد تصاعد الشكاوى من استئراء الفساد بالحكومة وسوء إدارتها للموارد المالية وفشلها في مواجهة تفاقم البطالة، وهي مشكلات مزمنة في لبنان. والملاحظ أن الهتافات التي أطلقها المتظاهرون ضد النخبة الحاكمة لم يسلم منها أي زعيم، مسيحياً كان أو مسلماً في استعراض نادر للوحدة في بلد تمزقه الطائفية ربما يدعم بروز رغبة لدى قطاع كبير من الشعب اللبناني في تجاوز الطائفية. وفي ظل اعتزام المتظاهرين مواصلة احتجاجاتهم هناك تساؤلات كثيرة حول ما ستؤول إليه الأوضاع في لبنان. لقد خرج وزير المالية ليعلم أن الموازنة الجديدة للدولة لن تتضمن أي أعباء ضريبية جديدة، ولكن يبدو أن هذه التصريحات لم تكن كافية، حيث سيواصل المتظاهرون احتجاجهم اليوم الأحد. وينتظر المراقبون قرارات وسياسات جديدة قادرة على إقناع المحتجين بأن هناك تغييراً حقيقياً سيحدث، حيث ملّ اللبنانيون الحلول الترقيعية، ومن هنا فإن الرهان هو على الاجتماع الطارئ الذي سيعقده مجلس الوزراء اليوم، وما يمكن أن يخرج به من حلول شاملة، بعد أن أمهل رئيس الوزراء سعد الحريري يوم الجمعة شركاءه في الحكومة 72 ساعة للاتفاق على إصلاحات من شأنها تجنب البلاد أزمة اقتصادية، ملمحاً إلى احتمال استقالته إن لم يحدث هذا. وثمة معلومات مهمة في هذا السياق، تتعلق بحزمة من الاقتراحات الخاصة بإعداد ميزانية متوازنة لعام 2020. وتتضمن هذه الاقتراحات أن تقتصر النفقات العامة للدولة على الأجور وخدمة الدين مع وقف كل النفقات الأخرى. كما تنص على زيادة الإيرادات عبر رفع الضرائب على أرباح البنوك من 17 إلى 35% لعام واحد، من المفترض أن تحصل الدولة من هذه الخطوة على 350 مليون دولار على الأقل. ومن المقترحات أيضاً خفض أجور النواب والوزراء.

- في اليوم الثالث لمظاهرات لبنان أمس، أغلق محتجون في العاصمة بيروت وجنوب وشرق وشمال البلاد الطرق وأحرقوا إطارات سيارات ونظموا مسيرات في الشوارع.
- أكد الجيش اللبناني «تضامنه الكامل» مع مطالب المتظاهرين. وقالت قيادة الجيش في بيان إنه «وإذ تؤكد تضامنها الكامل مع مطالبهم (المتظاهرين) المحقة، تدعوهم إلى التجاوب مع القوى الأمنية لتسهيل أمور المواطنين».
- أعلن وزير المال اللبناني، علي حسن خليل، أمس السبت، بعد لقاء مع رئيس الوزراء، سعد الحريري، أنهما اتفقا على موازنة نهائية لا تتضمن أي ضرائب أو رسوم إضافية.
- قال الرئيس اللبناني، ميشال عون، في تغريدة له على تويتر أنه «سيكون هناك حل مطمئن للأزمة». وثمة أنباء عن اجتماع طارئ لمجلس الوزراء اليوم لبحث مقترحات خاصة بحل الأزمة.
- أعلن سمير جعجع، زعيم حزب القوات اللبنانية المسيحي الماروني، أنه طلب من وزراء حزبه الاستقالة من الحكومة ودعا إلى تشكيل حكومة جديدة.
- قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إن جماعته لا تؤيد استقالة الحكومة وإن البلاد ليس لديها متسع من الوقت لمثل هذه الخطوة نظراً إلى الأزمة الاقتصادية الحادة.
- في جنوب لبنان هاجم مسلحون من حركة أمل الموالية لرئيس البرلمان نبيه بري متظاهرين سلميين مزقوا ملصقات لصورته وهتفوا بشعارات تتهمه بالفساد.
- أصدرت مجموعة «لحقي»، إحدى اللجان المنسقة للمظاهرات في بيروت، بياناً أكدت فيه استمرار الاحتجاجات حتى إسقاط الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ مصغرة، تضم اختصاصيين مستقلين، لا ينتمون إلى المنظومة الحاكمة، على أن تتبنى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، بناء على قانون انتخابي عادل يضمن صحة التمثيل الانتخابي.